ممن تسموا بغير الإسلام والسنة: المعتزلة

ومثل -أيضا- بالمعتزلة ومذهبهم لا يزال موجودا؛ المعتزلة: طائفة من المبتدعة كان أولهم واصل بن عطاء الذي أنكر على الحسن البصري واعتزل يقرر مذهبه. المعتزلة لهم أصول خمسة يسمونها بأسماء حسنة: التوحيد، والعدل، والمنزلة بين المنزلتين، وإنفاذ الوعيد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. التوحيد -عنده- هو نفي الصفات لأن من أثبته، فقد أثبت عدد. والعدل: هو نفي القدرة يعني: من أثبت قدرة الله على أفعال العباد، فقد جعل الله تعالى يخلق المعاصي ويعذب عليها. والمنزلة بين المنزلتين: إخراج العاصي في الدنيا من الإيمان وعدم إدخاله في الكفر. إنفاذ الوعيد: هو أن الأحاديث التي وردت في الوعيد على المعاصي تكون معتقدا صحتها، وأن من دخل النار فإنه مخلد فيها. الأمر بالمعروف بأنه جواز الخروج على الأئمة، وكأن مذهبهم قريب من مذهب الخوارج.